انما مكسور العين لحسب يحسب فلا اشكال عليه في طاح يطيح
وتاه يتيه على تقدير اخذه من الواوي ايضا واطوح واتوه افعل
تفضيل فلذا لم يعل **ولم يضموا في المثال** واوا كان او يائيا نحو وعد
لما كان استثقالا للضمة بعد يائها او واو نحو يوعد او بعد يا يليها ما
كو ييئس سوا بقيت بعد الضمة او حذفت **ووجد يجد** بضم الجيم
ضعيف والفصيح يجد بالكسر في الجيم والضم لغة بني عامر قال
لبيد العامري لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة تدع الصوادي
لا يجدن غليلا يقال نقعت بالماء اي رويت والغليل حرارة
العطش **ولزموا الضم في المضاعف المتعدي نحو يشده** ومد
يمده وهد **يهده** قيل كانه لكثرة التثقل فيه حسن حصل به ضمين
عاب مصوت نحو يشدده اذ فيه خروج من كثرة الضمة اذ
الفاصل بينهما ساكن كالمعدوم وبعد تلك الضمة ايضا ضمة
الضمة المتولد من اشباعها الواو وحمل عليه الباقي **وجاء الكسر**
اي مع الضم **في يشده ويعله** في الشرب ونم الحديث **ينمه** من النميمة
وبت الامر اي قطعه **يبته ولزموه** اي الكسر **في حبه يحبه** وهي
اي استعمال حبه يحبه **قليل** والكثير احبه يحبه وقوله
المتعدي واما اللازم من المضاعف فقد لزموا فيه الكسر نحو
حل يحل الا ما شذ نحو عضضت تعض ولو ذكر المص التزام الكسر
فيه لكان اولى **وان كان** الماضي مجردا على فعل
بكسر العين **فتح عينه** لمخالفة حركتها في المضارع حركتها في الماضي

كما ذكرنا

نحو يئس ييأس وواو يا صح

كما ذكرنا في مفتوح العين وسواء كان صحيحا نحو شرب او
مثالا يائيا نحو وجل يوجل وهذا هو القياس **او كسرت** على حسب
السماع لكنه لم يسمع الا **ان كان مثالا** واويا نحو ورث يرث
وولي يلي ووجهه في المثال الواوي انه يحصل موجب حذف
الواو اعني توسطها بين اليا المفتوحة والكسرة فيحصل التخفيف
فالمعنى انه لا يوجد الكسرة الا في المثال كما قلنا في قوله او فتحت
ان كانت العين او اللام حرف حلق لان كل مثال يجب كسر عينه
وسيجيء من كلامه في الاعلال ... نحو وجد بالفتح ما يدل
على ان هذا مراده وقد شذ كسر عين المثال الواوي نحو حسب يحسب
وجاء نعم في باب يئس يبئس ونعم يعني انهم يجوزون قلب اليا التي قبلها
كسرة فعل الفاء والكسرة التي قبلها فتحة وهذه قاعدة لهم مطردة
في كل ياء مفتوحة فتحة غير اعرابية قبلها الكسرة نحو بقي وبحو ناصية قال الشاعر
لقد اذنت اهل اليمامة طي بحرب كناصاة الحصان المشهر
وذكره هنا استطرادا والا فمحله باب الاعلال **واما فضل يفضل**
ونعم ينعم فمن الشواذ او من التداخل اشارة الى ما يرد على قوله ان
مضارع فعل يكون مفتوح العين والقياس الفتح او من التداخل
وذلك انهم قالوا فضل يفضل كقتل يقتل ونعم ينعم كشرب يشرب
ونعم ينعم ككرم يكرم فركب منها للغتين فضل يفضل ونعم ينعم
بان اخذ الماضي من الاولى والمضارع من الثانية وليس من باب فعل
يفعل وفضل هنا من الفضلة لا من فزتك وفضلته اذا غلبته في
الفضل لان ذلك ليس فيه الا الفتح في الماضي والضم في المضارع

Copyright © King Saud University